ذكره فعلاجه ذلك باللبن المغلي بالخل في خرقة وقد جرب له وشيخي في قرن بقرة سودا
كلها او قرن وعل محرق ويعجن بخل ويطلى به سبعة ايام وكان شيخي رضي الله عنه وعندي
انه شفاء لكل انواعه طاما مني واما بعضها فقد جربته عليه وهو صريح الجذام فبرئ بركاتها
بحمد الله تعالى والغذا المجمع خبز البر التي شرطا والعسل لاغير وقال الفقيه جمال الدين
الخمير عندي اولا من الفطير لاجل التفتيح لان الفطير فيه شديد وان كان فيه ترطيب فحاجة
المجذوم الى التفتيح عظيمة وله والطيه للنوع الاول منه شرب الباقية سبع مرات في كل
اسبوع مرة وصفة شربها ان تؤخذ سبعة اصول من اصولها تدق وتعصر ماؤها وتشرب في
في رايب ويكون طعامه الفطير والسمن المنقص وتجتنب الغضب والحزن والهم فانها مضرة
ويستعمل ما ينشرح به من المطبوخ والمسموع وغير ذلك وهو جيد له انتهى **قلت** وهذه
ادوية وقفت عليها في بعض كتب الطب للجذام ومن ادويته المشهورة الجيدة المسهلة
شرب نقيع الحنا فانه نافع باذن الله تعالى وكذلك اذا دلك مواضع الجذام المتقرحة وغير
المتقرحة بورق الحدق حتى تدمى وكذا باطن القدمين بالحدق وكذا اذا جعل الملح
في سمن ودهن به مواضع الجذام وقابل به لهب النار فانه يحفظ العضو منه متقرحا كان
او غير متقرح وقال بعض الحكماء اكل ورق اللاغية نافع للجذام وان لم ينفع فيه لم
ينفع فيه دوا البتة وجربه مجذوم كان قد تغير لونه تغيرا ظاهرا واستبح صوته ووقفت
السدة في مجاري نفسه وتورم بدنه وكان نفسه باردا فاكل منها اكثر في مدة فبرئ من
ذلك والاعتماد انه يأكلها على الريق ويكون طعامه الفطير ولبن البقر شهرا او شهرين
ان عظم الامر وهذا المجرب ذكر انه يأكل ما وجد منها من غير تقدير في اي وقت
ان وجدها ووقع عليها جعل اكلها دابه فتح ومن اللقط **فصل** في الجذام

وماهيته

وماهيته وسبب الجذام علة تحدث من انتشار المرة السودا في جميع البدن فيفسد مزاج الاعضا
وهيئتها وشكلها وربما تشبثه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي فيبرد الدم ويغلظ خصوصا اذا كان
اذا كان الطحال لا يجذب الدم ولا يقدر على تنقيته وقد يكون ذلك بفساد الهوى في نفسه
او بمجاورة المجذومين وقد يتفق ان يستفاد هذا الفساد من الرحم مثل ان يكون العلوق في حال
الحيض فاذا اجتمع حرارة الهوى مع رداة الغذا وكونه من جنس السمك والقديد ولحوم الغليظة
والعدس كان الجذام **فصل** وينبغي ان لا يجالس الصحيح المجذومين فقد روى
البخاري ومسلم من حديث ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فر من المجذوم
كما تفر من الاسد وروى الشيخ وهو في مسند احمد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلم المجذوم وبينك وبينه رمح او رمحين وروى ابو بكر السني باسناده عن الشريد
ان مجذوما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فذكرت ذلك له فقال صلى الله عليه وسلم ايته فاعلمه
اني قد بايعته فليرجع وفي موضع اخر من اللقط **فصل** وينبغي للانسان اجتناب الامراض
المعدية بواسطة الهوى الى مجالسة اصحابها كالجذام والجدري والجرب والرمد والسل فليحذر القرب
من اصحابها وليتباعد عنهم الى ما فوق الريح الهابة عليهم فان قيل فقد اخرج البخاري ومسلم
في الصحيحين من حديث انس وابن عمر عن هذا جوابين احدهما انه قد تسقم مقارب المجذوم وصاحب السل
بالرائحة لا بالعدوى **قلت** وقوله السل بفتح السين المهملة وهو وجع ينقص فيه لحم الانسان
بعد سعال ومرض كما قاله في فقه اللغة والله اعلم والثاني انه نهى عن ذلك لئلا يظن الذي يمرض ان ذلك
اعداه اليه ومن كتاب البركة في القول على العدوى قال صلى الله عليه وسلم لا تديموا
النظر الى المجذوم فمن كلمه منكم فليكن بينه وبينه قيد رمح اي قدر رمح كما قاله في الديوان وقال
صلى الله عليه وسلم لا يورد ذو عاهة على مصح وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فمن

النبي صلى الله عليه وسلم ان ثبات لا عدوى ولا طيرة [illegible]

مطلب قال [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1